

خصائص النتاج الفكري المنشور في دليل دوريات الوصول الحر في مجال علم المكتبات والمعلومات: دراسة ببيومترية

أصيلا الهنائي

جامعة السلطان قابوس

aseela11@squ.edu.om

د. سيف الجابري

جامعة السلطان قابوس

saljabri@squ.edu.om

مستخلص:

لقد رافق التطور الكبير في وسائط النشر الإلكتروني زيادة ملحوظة في الإنتاج العلمي الرقمي، ففي تخصص كتخصص المكتبات والمعلومات تضاعف عدد غاوين الدويات العلمية والمنشورات بسبب سهولة النشر وقلة التكلفة ويسر التوزيع والوصول. ونشط في نفس الوقت توجه النشر المفتوح للوصول الحر. تهدف هذه الدراسة لتناول دوريات الوصول الحر في مجال علم المكتبات والمعلومات المتاحة في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) لتتعرف على هذا النوع من النتاج الفكري وبيان أهميته للباحثين والمستفيدين.

وستعتمد الدراسة المنهج الوصفي الببليومتري المقارن لوصف تخصصات الدوريات المفتوحة المصدر واللغات المنشورة بها. ويركز البحث على معامل التأثير والكشاف الفوري بمنتصف عمر الاستشهاد والاستشهاد الذاتي للمؤلف والتداخل بين تخصص المكتبات والتخصصات الأخرى. وسوف تتم مقارنة نتائج دراسة نفذت عام 2012 من قبل أحد الباحثين بالنتائج التي يتم التوصل إليها في العام 2018 للتعرف على مدى التطور الحاصل في النتاج الفكري لمصادر الوصول الحر .

الكلمات المفتاحية: الوصول الحر، دليل الوصول الحر، التداخل الموضوعي بين علم المكتبات والعلوم الأخرى، حساب معامل التأثير، الكشاف الفوري، منتصف عمر الاستشهاد.

Characteristics of Intellectual Work Published in the Directory of Open Access Journals in the Field of Library and Information Science: A Bibliometric Study

Aseela Al Hinaai

Librarian

College of Economics & Political Sciences, SQU

aseela11@squ.edu.om

Dr. Saif AlJabri

Director, Library

College of Economics & Political Sciences, SQU

saljabri@squ.edu.om

Abstract:

Development in the electronic publishing media has been accompanied by a remarkable increase in digital scientific production. In the LIS profession, the number of scientific titles and publications has doubled because of the ease of publication, cost-effectiveness, distribution and accessibility. While at the same time promoting open access publishing.

The aim of this study is to address the open access journals in the field of library information science available in the Directory of Open Access Journals (DOAJ) to identify this type of intellectual work and to indicate its importance to researchers and users .

The study uses bibliometric method to describe the open source journals disciplines and their publication languages. It focuses on the coefficient of influence, mid-life citation impact,

author self-citation and the overlap between libraries field and other disciplines. Results of this study will be compared with a study carried out in 2012 to identify the extent of the development in open access journals publications.

Keywords: open access, open access guide, interdisciplinary between library science and other sciences, calculation of the effect factor, mid-life citation impact.

مقدمة:

لقد ارتبط الوصول الحر ارتباطا وثيقا بالشبكة العالمية للمعلومات أو بما يسمى بالإنترنت، فالمفهوم البسيط للوصول الحر هو النشر الإلكتروني للمعلومات وبالمجان. وازدادت أهمية الوصول الحر نتيجة للمشاكل التي واجهتها المكتبات أثناء اشتراكها بالدوريات الإلكترونية؛ فقد عانت هذه المكتبات كثيرا من ارتفاع أسعار الاشتراك في هذه الدوريات والتي غالبا ما تكون مقيدة برغبات وأهواء الناشرين، فكل ذلك أثقل كاهل المكتبات وقيد قدراتها المالية في توفير مختلف المعلومات العلمية لمختلف المستفيدين منها، الأمر الذي أدى إلى قيام بعض الجهات غير الربحية إلى إنشاء قواعد بيانات تتضمن بحوث المؤلفين وأعمالهم وإتاحتها بالمجان لجمهور المستفيدين.

ومن جهة أخرى تعد الدراسات البيبليومترية من الدراسات المهمة في مجال علم المكتبات والمعلومات، وبالرغم من قدم هذا المنهج الذي يمتد لفترة تاريخية غير قصيرة إلا أنه يحظى باهتمام العديد من الباحثين والدارسين؛ وذلك لما له من أهمية قصوى في قياس حجم الإنتاج الفكري وفي مختلف القطاعات الموضوعية، فهو يعتمد على طرق إحصائية كمية ونوعية مختلفة لتحليل النتاج الفكري المنشور.

فالدراسات البيبليومترية تستخدم في مجالات بحثية متنوعة أشار إليها المالكي (1997) والمتمثلة في معرفة خصائص التأليف وأكثر المؤلفين إسهاما في الأوساط العلمية. كما تساعد في التعرف على الخصائص البنائية للنتاج الفكري المنشور من خلال تداخل التخصصات العلمية وانفصالها أو ما يسمى بالانشطار. إضافة إلى ذلك، تساعد في التعرف على أكثر الدوريات العلمية إسهاما في الوسط العلمي والتي لها تأثير

بارز في مجالها الموضوعي. وأضاف كلو (2010) أن الدراسات الببليومترية امتدت لتغطي النتاج الفكري المنشور رقميا على صفحات الويب والتي ظهر بسببها مصطلح الوايومتركس (web metrics). ونظرا لهذه المرونة والشمول الذي تتميز به الدراسات الببليومترية في قدرتها على تطويع ذاتها لتحليل مختلف أنواع النتاج الفكري المنشور لا سيما الرقمي، فهي قادرة على تحليل مختلف الدوريات المتاحة مجانا خصوصا تلك الدوريات التي يطلق عليها دوريات الوصول الحر (Open access journal). فدوريات الوصول الحر عبارة عن مجموعة من الدوريات التي تتيح الوصول إلى مختلف الأعمال العلمية المنشورة فيها دون مقابل مادي بهدف تقديم تغطية شاملة لتلك الأعمال وفي أسرع الأوقات.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة لتناول دوريات الوصول الحر في مجال علم المكتبات والمعلومات المتاحة في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) لتتعرف على هذا النوع من النتاج الفكري وبيان أهميته للباحثين والمستفيدين.

أسئلة الدراسة :

جاءت هذه الدراسة لتجيب على عدد من الأسئلة وهي:

1. هل حدث تغيير في عدد الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات في دليل دوريات الوصول الحر من عام 2012 الى 2018.
2. هل حدث تغيير أو تطور في سمات هذه الدوريات.
3. هل هنالك أي تطور أو زيادة في التخصصات البينية المرتبطة بعلم المكتبات والمعلومات كما تعكس دوريات الوصول الحر.

أهمية الدراسة :

بالإضافة إلى كونها تعرف بالنتاج الفكري المنشور باللغة الإنجليزية في تخصص علم المكتبات والمعلومات المتاح في دليل دوريات الوصول الحر وحجمه فهي تقارن وتتابع التغيرات التي طرأت على الدليل ودورياته خلال السنوات الخمس الماضية.

حدود الدراسة :

أولاً: الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة تحليل النتاج الفكري للدوريات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات.

ثانياً: الحدود الزمنية: تغطي هذه الدراسة الدوريات الموجودة في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) لغاية 2018

ثالثاً: الحدود النوعية: وتتناول تحليل عاوين الدوريات الموجودة في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) ومقالاتها.

رابعاً: الحدود اللغوية: الدوريات المنشورة باللغة الإنجليزية فقط.
منهجية الدراسة :

اعتمدت الدراسة المنهجين الوصفي والبيومتری ؛ لملائمته لهذا النوع من الدراسات.

مصطلحات الدراسة :

الدراسات البيومترية: مصطلح شامل يراد به ببساطة دراسة الاتجاهات العددية والنوعية للإنتاج الفكري حيث يستخدم العديد من المجالات البحثية منها على سبيل المثال تحديد أكثر المؤلفين إنتاجاً، ومعرفة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري (كلو، 2008).

دوريات الوصول الحر: الوصول الإلكتروني الخالي من أي عوائق أو تقييدات للإنتاج الفكري العلمي عبر الشبكة العنكبوتية لجميع المستفيدين. (فراج، 2008)

معامل التأثير: هو النسبة بين معدل الاستشهادات الخاصة بالدورية وإمكانية استشاداتها المحتملة. (المالكي، 1997).

الكشاف الفوري: هو مقياس لمعدل سرعة الاستشهاد بمقالات دورية معينة خلال نفس الفترة الزمنية التي نشرت فيها مقالات تلك الدورية (كلو، 2010).

الإطار النظري للدراسة :

مفهوم الوصول الحر :

لقد ظهر الوصول الحر في القرن الماضي "القرن العشرين"، وكانت أول دورية للوصول الحر هي دورية *Psychology*، والتي سطع نجمها في العام 1989 برئاسة Hamald (بوعزة، 2007). وللايترنت الفضل الكبير في ظهورها وتطورها وسعة انتشارها.

والوصول الحر هو كل ما يتاح من معلومات على الإنترنت وبالمجان دون أية قيود؛ فعن طريقه يستطيع المستفيد الوصول لكل ما يرغب به من معلومات. وهناك الكثير من التعريفات التي تناولت الوصول الحر، فقد ذكر الشوابكة أن الوصول الحر "مصطلح شاع استخدامه في نهاية القرن الماضي بين جمهور الباحثين للدلالة على أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي يقوم على مبدأ إتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحثين عبر شبكة الإنترنت مجاناً دون أية قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق" (الشوابكة، 2009؛ ص1).

وقد وضعت الإفلا (2009) للوصول الحر شرطين أساسيين ألا وهما: أولاً: يحق لجميع المؤلفين ومالكي حقوق النشر والمستفيدين الوصول إلى المعلومات المنشورة والاستفادة منها من حيث الاطلاع والطباعة والتوزيع المعقول والمنطقي، ثانياً: يجب أن توفر نسخة كاملة من العمل في شكله الإلكتروني في مستودع مباشر مدعوم من قبل مؤسسة أكاديمية أو مجتمع علمي أو وكالة حكومية أو أي مؤسسة نشر معتمدة تدعم الوصول إلى الوثائق وتوزيعها وحفظها لفترة طويلة من الزمن.⁽¹⁾

وقد عرفت مبادرة بودابست 2002 الوصول الحر بأنه نظام مفتوح لذلك الإنتاج الفكري المنشور والذي يستطيع أن يفيد منه مختلف الجمهور من خلال استخدام الإنترنت. فبذلك يستطيع المستفيد أن يقرأ النصوص الكاملة للمقالات مع إمكانية استنساخها وتوزيعها وطباعتها والارتباط بها شرعياً دون حواجز مالية أو قانونية أو فنية إلا ما هو مرتبط في استخدام الإنترنت ذاتها كخدمة مستقلة. لا يحد من استنساخ تلك المقالات أو توزيعها إلا حق المؤلف في التحكم في شمولية العمل وحقه في أن يذكر اسمه عند الاستشهاد بذلك العمل (بوعزة، 2007).

من خلال التعريفات السابقة نجد أنها تجتمع في بعض النقاط وهي:

¹ IFLA Statement on Open Access to Scholarly Literature and Research Documentation. (2009).

- الوصول الحر مصطلح حديث يعنى بإتاحة المعلومات على الإنترنت وبالمجان دون أية قيود.
- يستطيع الإفادة من الوصول الحر الأفراد والمكتبات والمؤسسات من خلال الاشتراك في الإنترنت.
- يتيح الوصول الحر للمستفيد قراءة النصوص الكاملة للمقالات مع إمكانية استنساخها وتوزيعها وطباعتها دون حواجز مالية أو قانونية أو فنية.
- في ظل الوصول الحر ما زال حق المؤلف المعنوي محفوظا.
- المكتبات من خلال الوصول الحر وجدت منفذها في الهروب من ارتفاع أسعار الاشتراك في الدوريات الإلكترونية.

دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ)

يعرف دليل الوصول الحر للمعلومات على أنه مجموعة من الدوريات التي تتيح الوصول إلى مختلف الأعمال العلمية المنشورة في الدوريات وبدون مقابل. وتعرفه بايوس "الاعتناء بالمستخدم من حيث كيفية القراءة والتنزيل والنسخ والتوزيع والطباعة والبحث وربطه بمختلف الروابط التي تتيح نصوصا كاملة للمقالات". ويهدف دليل الوصول الحر للمعلومات إلى زيادة استعراض واستخدام الأعمال العلمية المنشورة في الدوريات، فهدفه الأسمى تقديم تغطية شاملة للأعمال العلمية القيمة وفي أسرع الأوقات.

قواعد الاختيار والتغطية في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) (2018):

الموضوع: تغطي موضوعات علمية في مختلف المجالات.

نوع المصدر: دوريات علمية تنشر بحثا أو تستعرض أوراقا بحثية بكامل نصوصها.

الأعمال المقبولة: يجب أن تكون أكاديمية، حكومية، تجارية، غير ربحية.

المستوى: بحوث أولية.

المحتوى: تحتوي على أوراق بحثية بنصوص كاملة.

الوصول: كل المحتوى مجاني.

التسجيل: مجانية التسجيل المباشر للمستفيد وسرعة الوصول إلى المحتوى.

القيمة: الأوراق المقدمة تقيم عن طريق المحرر أو من قبل مجموعة من المحررين أو عن طريق نظام الاستعراض.

الميتاداتا: تتم فهرسة محتوى الدوريات عن طريق استخدام لغة الميتاداتا وذلك لجعل محتوى المقالات قابلة للبحث عن طريق الإنترنت، لذلك يطلب من مالكي الدوريات أن يزودوا الموقع بمقالات مفهرسة بلغة الميتاداتا.

تأثير الوصول الحر على المكتبات :

مما لا شك فيه أن الوصول الحر سيؤثر إيجاباً على المكتبات، حيث سيقال العبء على ميزانيات الاشتراك في الدوريات، هذا فضلاً عن سرعة الوصول إلى تلك المصادر من قبل المستفيد، ويبقى دور أخصائي المعلومات في مساعدة المستفيد في كيفية تحديد استراتيجيات البحث المثلى في الوصول الحر للمعلومات.

الدراسات السابقة:

من الدراسات العربية في موضوع البحث دراسة حسن (2011) المعنونة ب"دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر : دراسة مسحية تقييمية مقارنة" حيث ركزت على دراسة دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة في أدلة الوصول الحر، والتي سعت إلى تحديد أهم هذه الدوريات. وقد تم تحديد ثلاثة أدلة وهي (J.Gate DOAJ, Livre, Open). وقد تبين أن هناك 164 دورية في مجال المكتبات والمعلومات متاحة في هذه الأدلة، يوجد 87 دورية تتمتع بتحكيم القرناء، و59 دورية مكشفة في قاعدة بيانات (Lista) وهناك 42 دورية جمعت بين الاثنين وبالتالي يمكن الاعتماد عليها من قبل الباحثين. وعليه توصي الدراسة بالاهتمام بدراسة مصادر المعلومات المتاحة للوصول الحر لأنها تدعم البحث العلمي خصوصاً في الدول النامية والتي تعاني مكتباتها من نقص في الميزانيات.

أما دراسة محمد (2011) "سمات دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة بدليل (DOAJ): دراسة تحليلية" درست دوريات الوصول الحر ببليومتريا، حيث هدفت في دراستها على التوزيعات اللغوية والزمنية والجغرافية والموضوعية. متناولة دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة في الدليل حتى عام 2009. وقد أفضت نتائج الدراسة أن الولايات المتحدة تحتل الصدارة في دوريات الوصول الحر. كما أن اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة في دوريات الوصول الحر. ويستحوذ قطاع علم المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعلى نسبة للموضوعات المدروسة.

كما أجرت الحمود (2010) دراسة بعنوان "الدراسة الببليومترية للإنتاج الفكري الكويتي في مجال المكتبات والمعلومات 2000-2009م" هدفت الدراسة إلى تحليل ما أسهم به المؤلفون العرب والأجانب في النتاج الفكري المتعلق بالمكتبات والمعلومات خلال الفترة 2000-2009 لمعرفة سمات وخصائص النتاج الفكري العديدة والموضوعية. ومدى شمولية التغطية لما كتب في مجال المكتبات والمعلومات. وقد اتبعت الدراسة المنهج الببليومتري لحصر النتاج الفكري الكويتي في مجال المكتبات والمعلومات. من خلاله خرجت الدراسة بنتائج عدة منها: أن الإنتاج الفكري المتعلق بالبحوث والدراسات بلغ أعلى نسبة من المجموع الكلي 70%. أن موضوعات الإنترنت وخدمات المعلومات من أكثر الموضوعات التي ألف فيها. ولذلك أوصت الدراسة بتيسير تداول الكتب بالكويت من خلال المعارض. وضع جوائز تحفيزية لترجمة الكتب والمراجع من قبل الأكاديميين.

دراسة الشويش (2010) والتي كانت بعنوان "الرسائل الجامعية في أقسام المكتبات والمعلومات السعودية دراسة لاتجاهاتها الكمية والموضوعية والمنهجية" والتي ركزت على الإجابة على التساؤلات المتعلقة بالاتجاهات الكمية، التاريخية، المنهجية، الموضوعية لتلك الرسائل الجامعية. أن موضوع خدمات المعلومات كانت أكثر الموضوعات دراسة وبنسبة 6.13%، ومن ثم تقنية المعلومات تليها المكتبات النوعية. وكانت مراكز مصادر التعلم أقل تلك الموضوعات دراسة.

أعد Thanuskodi (2010) دراسة بعنوان "التحليل الببليومتري لدورية فلسفة وتطبيقات المكتبات من العام 2005 إلى العام 2009". بدأها المؤلف في التعريف بأهمية الدراسات الببليومترية، حيث ذكر أنها من وسائل البحث المستخدمة بكثرة في علم المكتبات والمعلومات، فهي عبارة عن دراسة كمية لمختلف جوانب أدب الموضوع، فتستخدم لتحديد نمط التأليف والنشر من أجل الوقوف على تلك الموضوعات ذات

الطبيعة الديناميكية في البحث، والذي بدوره يساعد كثيرا في إيجاد طريقة مثلى في تنظيم مصادر المعلومات. لذلك جاءت الحاجة لهذه الدراسة بسبب ذلك الزخم الهائل لما هو منشور من مقالات وفي مختلف الدوريات من ناحية، وحاجة المكتبات الملحة لاحتواء هذه الدوريات في ظل الميزانيات المحدودة من ناحية أخرى، لأجل ذلك كان لزاما اتباع معيارا معينيا يساعد في اختيار أنسب الدوريات وأشملها. فكانت أهداف هذه الدراسة تتلخص في إجراء تحليل لتلك المقالات المنشورة في مجلة فلسفة وتطبيقات المكتبات من العام 2005 إلى 2009، والتعرف على عدد المساهمات المنشورة خلال فترة الدراسة، ودراسة نمط التأليف، ومعرفة ترتيب المؤلفين، ودراسة موضوعات وطول مقالات هذه الدورية.

ومن الدراسات الحديثة التي تناولت تحليل النتاج الفكري المتعلق بإنترنت الأشياء تلك التي نشرت (2019) للسلامي والتي تم تحليل ذلك النتاج في قاعدة بيانات Scopus والتي أظهرت بأن هناك العديد من الدراسات تناولت إنترنت الأشياء 47302 دراسة. وتعد جمهورية الصين من أكثر الدول دراسة لهذا الموضوع. وأظهرت النتائج أن أعمال المؤتمرات من أكثر أنواع المصادر دراسة لذلك الموضوع.

نتائج الدراسة :

ركزت الدراسة على العناوين المتاحة باللغتين الإنجليزية في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) والمضمنة في قاعدة بيانات Scopus ومن ثم على التحليلات الببليومترية والمتمثلة في معامل التأثير والكشاف الفوري ومنتصف عمر الاستشهاد والاستشهاد الذاتي للمؤلف والتداخل بين تخصص المكتبات والتخصصات الأخرى ومن ثم مقارنتها بنتائج دراسة أجرتها (الهنائية 2013) على دوريات الوصول الحر بنفس الدليل في تخصص المكتبات والمعلومات لمعرفة الفرق في النتائج ومدى استخدام الدوريات وقوتها مقارنة بالفترة الماضية.

المحور الأول: المجالات المتاحة في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) والمضمنة بقاعدة بيانات

Scopus

من خلال تصفح دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) وجد الباحثان أن هناك 25 مجلة متاحة باللغة الإنجليزية متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. وتم استبعاد المجلات الأخرى المتاحة باللغات الأخرى أو تلك المتاحة باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى لغات أخرى؛ وذلك لأن قاعدة بيانات Scopus لا تكشف سوى المجلات باللغة الإنجليزية. وهذه العناوين كما يلي:

1. Issues in Science and Technology Librarianship: a quarterly publication of the Science and Technology Section, Association of College and Research Libraries
2. Medical Library Association
3. The Journal of European Research Libraries.
4. LIBRES: Library and Information Science Research Electronic Journal
5. Information Technology and Libraries
6. Urban Library Journal
7. Library and Information Research
8. College and Research Libraries
9. Journal of Electronic Publishing
10. Data Science Journal
11. South African Journal of Libraries and Information Science
12. Journal of Balkan Libraries Union
13. Chinese Librarianship: An International Electronic Journal
14. Science Editing
15. Liber Quarterly: The Journal of European Research Libraries
16. Journal of the South African Veterinary Association
17. Evidence Based Library and Information Practice
18. International Journal of Knowledge Content Development and Technology
19. Journal of Data and Information Science
20. International Journal of English Studies (IJES)
21. Journal of Information Science Theory and Practice
22. Journal of eScience Librarianship
23. Indian Journal of Dental Research
24. In the Library with the Lead Pipe
25. Neural Regeneration Research

ومن خلال البحث عن هذه العناوين المكشوفة في قاعدة بيانات Scopus تبين أنه لا يوجد منها سوى 12 عنوان فقط وهي كالتالي:

1. Medical Library Association

2. Neural Regeneration Research
3. Indian Journal of Dental Research
4. Journal of Information Science Theory and Practice
5. Evidence Based Library and Information Practice
6. Journal of the South African Veterinary Association
7. Science Editing
8. Data Science Journal
9. Journal of Electronic Publishing
10. College and Research Libraries
11. Library and Information Research
12. Information Technology and Libraries

وعند مقارنة العناوين الحالية والسابقة في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) تبين أن هناك 4 مجلات موجودة في السابق وما زالت مستمرة وهي:

1. Medical Library Association
2. Evidence Based Library and Information Practice
3. Journal of Electronic Publishing
4. Information Technology and Libraries

ويلاحظ أن عدد العناوين المنشورة باللغة الإنجليزية في علوم المكتبات والمعلومات في دليل دوريات الوصول الحر قد انخفض من 64 عنوان في عام 2012 إلى 25 عنوان في 2018. كذلك فإن عدد العناوين المكشفة في قاعدة بيانات SCOPUS انخفض من 22 عنوان عام 2012 إلى 12 عنوان حالياً في عام 2018 (الهنائي، 2013 ص18).

المحور الثاني: حساب معامل التأثير، والكشاف الفوري، ومنتصف عمر الاستشهاد للمجلات المتاحة في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) والمضمنة بقاعدة بيانات Scopus

التسلسل	عنوان المجلة	معامل التأثير	الكشاف الفوري	منتصف عمر الاستشهاد
1	Medical Library Association	.63	1.01	5.9
2	Neural Regeneration Research	0.9	2.08	
3	Indian Journal of Dental Research	0.28	.48	4.8
4	Journal of Information Science Theory and Practice	0	0.05	
5	Evidence Based Library and Information Practice	0.11	0.2	
6	Journal of the South African Veterinary Association	.28	.4	
7	Science Editing	.49	.9	

8	Data Science Journal	.59	.6	
9	Journal of Electronic Publishing	0.04	0.08	
10	College and Research Libraries	.5	0.8	9.9
11	Library and Information Research	.6	.9	8.2
12	Information Technology and Libraries	.2	.3	

جدول رقم (1): معامل التأثير، والكشاف الفوري، ومنتصف عمر الاستشهاد للمجلات المتاحة في دليل

دوريات الوصول الحر (DOAJ) والمضمنة بقاعدة بيانات Scopus

اتضح من الجدول أن جميع المجلات لها معامل تأثير عدا مجلة واحدة وهي: Journal of Information Science Theory and Practice وذلك نظرا لحدائتها. وقد تبين أن المجلات تحظى بمعامل تأثير متدني بشكل عام. فقد كان أعلى معامل تأثير (0.9) لصالح مجلة Neural Regeneration Research.

وفيما يتعلق بالكشاف الفوري، فقد تبين أن جميع المجلات لها كشاف فوري. حيث حظيت مجلة Neural Regeneration Research بأعلى مستوى كشاف تليها مجلة Medical Library Association. وجاء معدل الكشاف الفوري للمجلات الأخرى دون الواحد. ويلاحظ من الجدول رقم (1) أن مجلة Neural Regeneration Research تصدرت جميع المجلات من حيث قوة معامل التأثير والكشاف الفوري.

وعن منتصف عمر الاستشهاد، ومن خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (1) اتضح أنه ليس جميع المجلات لها منتصف عمر الاستشهاد كون أن بعضها حديثة، والبعض الآخر لم يتعدى نشرها 10 سنوات وعند حساب منتصف عمر الاستشهاد لم يصل النسبة المطلوبة وهي 50%. وبذلك تبين أن منتصف عمر الاستشهاد للمجلات الأخرى دون 10 سنوات. وهذا يشير إلى حداثة المعلومات المتاحة في مقالات الدوريات. فقد كانت أحدث مجلة من حيث منتصف عمر الاستشهاد هي Indian Journal of Dental Research والذي بلغ (4.8) سنوات.

وبالمقارنة بين عناوين دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) الموجودة في دراسة 2012 والمستمرة حتى اليوم (2018) تظهر لدينا النتائج التالية بالجدول أدناه:

عنوان المجلة	معامل التأثير		الكشاف الفوري		منتصف عمر الاستشهاد	
	سابقا	الآن	سابقا	الآن	سابقا	الآن
Medical Library Association	0.7	.63	1	1.01	5	5.9
Evidence Based Library and Information Practice	0.07	0.11	0.05	0.2	6.5	
Journal of Electronic Publishing	1.4	0.04	2.6	0.08	2.6	
Information Technology and Libraries	0.1	.2	0.1	.3	3.8	

جدول رقم (2): مقارنة بين عناوين دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) الموجودة في دراسة 2012 والمستمرة حتى (2018)

ويظهر من الجدول (2) أن هناك تغير في نتائج العمليات الببليومترية المطبقة على المجالات المشتركة بين الدراستين. حيث ظهر معامل التأثير في مجلة Medical Library Association متاقصا بنسبة ضئيلة عما كانت عليه في السابق، على عكس الكشاف الفوري فإنه أصبح الآن أفضل قليلا عن

السابق. كذلك الحال مع منتصف عمر الاستشهاد حيث أصبح حالياً أقل حداثة عن السابق وبنسبة قليلة أيضاً. ولوحظ أن معامل التأثير ارتفع بشكل كبير عما كان عليه في السابق في مجلتي Evidence Based Library and Information Practice و Information Technology and Libraries. وفي المقابل انخفض بشكل كبير عما كان عليه في السابق في مجلة Journal of Electronic Publishing.

وفيما يتعلق بالكشاف الفوري، فقد ارتفع مؤشره قليلاً عما كان عليه في السابق في جميع المجلات عدا مجلة Journal of Electronic Publishing والذي انخفض بشكل واضح وقد يرجع السبب في ذلك إلى قلة الاستشهاد بمقالات هذه المجلة.

وعند محاولة حساب منتصف عمر الاستشهاد للعناوين :

Journal of Electronic Evidence Based Library and Information Practice
Information Technology and Libraries و Publishing

لم يتمكن الباحثان من حساب بسبب انخفاض معدل الاستشهاد فيها حيث لم يصل إلى النسبة المطلوبة وهي 50%.

المحور الثالث: الاستشهاد الذاتي للمؤلفين :

AUTHER	DOCUMENTS	CITATION	%
Anon	68	0	0
Willett, P.	39	391	12.5
Thelwall, M.	37	378	9.7
Leydesdorff, L.	29	364	7.9
Bawden, D.	27	195	2.9

جدول رقم (3): الاستشهاد الذاتي للمؤلفين

من خلال حساب الاستشهاد الذاتي للمؤلفين وذلك باعتماد المؤلفين الأكثر إنتاجاً في مجال المكتبات والمعلومات تبين أن أكثر المؤلفين استشهاداً بذاتهم Willett, P. بنسبة (12.5%). بينما بلغت نسبة استشادات Anon (0%) بالرغم من ارتفاع عدد مقالاته والتي بلغت 68 مقالا. ويرى الباحثان أن اختلاف نسبة استشهاد المؤلفين بأعمالهم قد تعود لأسباب سلوكية وذلك برغبة بعض المؤلفين إبراز مقالاتهم الأخرى. وبالمقارنة مع الدراسة السابقة 2012 تبين أن Anon هو أكثر المؤلفين إنتاجاً، كما أنه لم يستشهد بأي من مقالاته. بينما Thelwall, M. أكثر استشهاداً بمقالاته. في حين أن Willett, P كانت نسبة استشاداته سابقاً 17.1%.

المحور الرابع: التداخل الموضوعي بين علم المكتبات والعلوم الأخرى

التخصص	النسبة
علوم الحاسوب	40%
الهندسة	25%
العلوم الاجتماعية	21%
الطب	18%
الرياضيات	9%
الإدارة، إدارة الأعمال، المحاسبة	5%
الزراعة، علوم الاحياء	3.9%

جدول رقم (4): التداخل الموضوعي بين علم المكتبات والعلوم الأخرى

يبين الجدول رقم (4) أن هناك تداخلاً بين تخصص المكتبات والمعلومات والتخصصات الأخرى حسب ما هو منشور في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ). والملاحظ من الجدول أن هذا التداخل مع مختلف العلوم البحتة والتطبيقية والاجتماعية. حيث سجلت النتائج أعلى معدل تداخل 40% لصالح علوم الكمبيوتر وهذا أمر طبيعي كون أن علم المكتبات مرتكز بشكل كبير على التكنولوجيا. ومن ثم الهندسة 25% تليها العلوم الاجتماعية 21%. ويلاحظ أن التخصصات الأخرى كالطب والرياضيات والإدارة، إدارة

الأعمال، المحاسبة والزراعة، علوم الأحياء تداخلت مع علم المكتبات والمعلومات ولكن بنسب قليلة ومتفاوتة. وبالمقارنة مع دراسة 2012 اتضح أن أكثر التخصصات تداخلا مع علم المكتبات هي علوم الحاسوب كما في الدراسة الحالية والتي كانت بنسبة 17.5%. وقد شكل التداخل مع العلوم الاجتماعية 6.4% بينما تزايد حاليا بشكل ملحوظ حيث وصل الى 21%. كما يلاحظ أن التداخل مع تخصص الطب مرتفع في الحالتين، حيث بلغ 18% في الدراسة الحالية أي الرابع في الترتيب، وقد كان 7.5% الثالث في الترتيب.

الخلاصة:

وبمقارنة نتائج الدراسة الحالية والدراسة التي أجريت في عام 2012، خلصت الدراسة إلى ما يلي:

- تناقص عدد الدوريات المتاحة بدليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) من 64 ال 25 عنوان
- تناقص عدد عناوين المكتشفة في قاعدة بيانات Scopus من 22 الى 12 عنوان.
- التفاوت في معامل التأثير بين العناوين المتوفرة وحدث نمو طفيف في معامل التأثير.
- قلة الاستشهاد بمقالات هذه الدوريات
- ارتفاع نسبة التداخل بين علم المكتبات والعلوم الأخرى وخاصة العلوم التكنولوجية من خلال العناوين الجديدة المضافة إلى الدليل

المراجع

1. بو عزة، عبد المجيد، وحيد قدورة (2007) اتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر وبعض الفوائد التي يمكن أن تجنيها المكتبات الجامعية منها : دراسة مقارنة. المؤتمر الثالث عشر لجمعية المكتبات المتخصصة. فرع الخليج العربي 5. 1 ابريل 2007 م - المنامة. متاح على الإنترنت:
http://ipac.kacst.edu.sa/eDoc/1428/164266_1.pdf (اطلع عليه 20\6\2018)

2. حسن، فايقة (2011). دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر: دراسة مسحية تقييمية مقارنة. مجلة. 27 cybrarians متاح على الإنترنت:
http://www.journal.Cybrarians.info/index.php=com_content&view=article&id=606:2011.12.01.23.49.49&catid=252:2011.11.28.21.19.07
 (اطلع عليه 2018\6\20)
3. الحمود، نهلاء داوود (2010). الدراسة البيبليومترية للإنتاج الفكري الكويتي في مجال المكتبات والمعلومات. متاح على الإنترنت:
<http://informationstudies.net/images/pdf/83.pdf>
 (اطلع عليه 2018\5\28)
4. الشوابكة، يونس. (2009). المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. journal Cybrarians ع(18). متاح على الإنترنت:
[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article & id=377:2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=377:2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31)
 (اطلع عليه 2018\5\23)
5. الشويش، علي شويش (2010). الرسائل الجامعية في اقسام المكتبات والمعلومات السعودية دراسة لاتجاهاتها الكمية والموضوعية والمنهجية. مجلة دراسات المعلومات، 8. متاح على الإنترنت :
<http://informationstudies.net/images/pdf/89.pdf>
 (اطلع عليه 2018\5\29)
6. عمر، ايمان فوزي. (2011). نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة. Cybrarians journal ع(27). متاح على الإنترنت:
[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content id=607&view=article&http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content &Itemid=87 &catid=252:2011-11-28-21-19-07&:2011-12-02-01-38-43](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=607&view=article&http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&Itemid=87 &catid=252:2011-11-28-21-19-07&:2011-12-02-01-38-43)
 (اطلع عليه 2018\5\29)
7. فراج، عبدالرحمن. مصادر الوصول الحر في مجال المكتبات وعلم المعلومات. متاح على الإنترنت: <http://www.informatics.gov.sa/about.php/includes/articles.php?artid=534> (اطلع عليه 2018\6\15)

8. كلو، صباح محمد (2009). تطبيقات النظم الآلية في مجال الدراسات الببليومترية وأثرها على الإدارة الإبداعية للمكتبات. مجلة دراسات المعلومات، 1، 29، 6. متاح على الإنترنت: http://informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=74 (اطلع عليه 2018\6\15)
9. المالكي، مجبل لازم مسلم (1997). القياس البيلوغرافي وتطبيقاته في مجال المعلومات والمكتبات. مجلة رسالة المكتبة، 21، 56، 2، 32.
10. محمد، مها أحمد. (2010). الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. journal Cybrarians. ع(22). متاح على الإنترنت: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&Itemid=63&catid=158:2009-05-20-09-59-42&d=444:2011-08-10-01-41-27 (اطلع عليه 2018\6\15)
11. الهنائية، أصيلة سالم (2013). "خصائص النتاج الفكري المنشور في دليل دوريات الوصول الحر في مجال علم المكتبات والمعلومات : دراسة ببليومترية" رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب (تخصص : مكتبات ومعلومات) قسم دراسات المعلومات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
12. Thanuskodi, S. (2010). Bibliometric Analysis of the journal library philosophy and practice from 2005.2009 library philosophy and practice. Available on internet: <http://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1313&context=libphil> (seen 13\6\2018)
13. IFLA Statement on Open Access to Scholarly Literature and Research Documentation. (2009). Available on internet: <http://archive.ifla.org/V/cdoc/open-access04.html> (seen 28\6\2018)
14. ODLIS. Available on internet: http://www.abc-dio.com/ODLIS/odlis_o.aspx (seen 13\6\2018)

15.15- DOAJ. (2018). Available on internet:

<https://doaj.org/about> (seen28\6\2018)

16- السلامي، أسماء. المعمري، مارية. (2019). تحليل النتاج الفكري لمصطلح انترنت الأشياء في قاعدة بيانات Scopus للفترة (2010-2018). ورقة مقدمة لمؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي 5-7 مارس 2019 أبوظبي.